

## خلاصة عبقات الأنوار

[346] والنواصب، وهو بشارة لمن أحب أهل بيته، وأنه يرد الحوض ويشرب منه فلا يظماً أبداً، والظماً هو عنوان دوام العطش وحرمان دخول جنة المأوى، وأما الثقلان فأحدهما كتاب  $\square$  عزوجل، والاخر عترة النبي وأهل بيته عليهم السلام، وهما أجل الوسائل وأكرم الشفعاء عند  $\square$  عزوجل " 1. ولا يخفى أن هذا الحديث قسم من حديث " الرايات الخمس " وقد روي بتمامه عن أبي زر عن رسول  $\square$  صلى  $\square$  عليه وآله وسلم في الباب التاسع والستين بعد المائة من كتاب (اليقين) لكن الحافظ الكنجي - أو غيره من مشايخ الحديث من أهل السنة - اختصره، فرواه بهذا السياق الوجيز. لكنه - مع ذلك - يكفي لظهور الحق وزهوق الباطل، ولا يبقى بعده شك في وجوب متابعة أهل البيت عليهم السلام في جميع الامور ومن جميع الجهات وثبوت امامتهم العامة وخلافتهم المطلقة عن رسول  $\square$  صلى  $\square$  عليه وآله وسلم وأن العاقبة لمن قال بذلك دون غيرهم. (قال الميلاني): هذا آخر الكلام في اثبات امامة أمير المؤمنين عليه السلام أما البشارة فلن آمن بأ  $\square$  عزوجل ورسوله وأحب أهل بيته، وأما النذارة فلن كفر بأ  $\square$  ورسوله وأبغض أهل بيته وقال ما لا يليق بهم، ورأى الخوارج

\_\_\_\_\_ (1) وممن رواه: الهيتمي في مجمع الزوائد 9 /

131 والمناوي في كنوز الحقائق 188 والحاكم في المستدرک وفيه: أخرجه ابن أبي شيبة ورجاله ثقة وابن عبد البر في الاستيعاب 2 / 457. كذا في هامش كفاية الطالب ط النجف الاشرف.

\_\_\_\_\_